

الديباجة:

اللغة هي الإنسان تحتل أمكنته و أزمته، و تصوغ قدرته عل التغيير ومواكبة العصور. إنها لا تحمل العجز في ذاتها، إذا تهيأت لها الأسباب المادية و المعرفية، و هذا هو الذي نستشرفه في تفعيل لغتنا العربية و تحيين عطائها، لأنها تواجه اليوم تحديا خارجيا يتمثل في مزاحمة اللغات الأخرى لها، والغزو الفكري الوافد من الأمم الأخرى في صورة العولمة، التي تريد إزاحة ثقافات الشعوب، والقضاء تدريجيا على التنوع اللساني في العلم. وأمام هذه التحديات و بمناسبة الاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد في أول مارس، و تطبيقا لتوصيات الألسكو فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمعية المجلس الأعلى للغة العربية- الذي رأى إشراك القطاعات ذات العلاقة، وعلى رأسها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة ينظمان إحتفائية مشتركة لإبراز الدور الإيجابي والحقيقي للغة العربية في الحفاظ على المكونات الأساسية للهوية إلى جانب الإسلام و الأمازيغية، و في قدرة اللغة العربية على التوفيق بين الخصوصيات الروحية واللغوية والثقافية والحضارية، و بين متطلبات العولمة.